

نقد أدلة الثالوث - متى 82 / 91 باسم الآب والابن والروح القدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم على نص الكثير من المسيحيين بيستشهدوا به كدليل من الكتاب المقدس على الثالوث. النص اللي موجود في متى تمانية وعشرين تسعاشر. اذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم - 00:00:00

اسم الآب والابن والروح القدس في البداية لو انت مهتم بمقارنة الاديان والحوار الاسلامي المسيحي والنقد الكتابي تحديدا يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. وفي البداية لما بنجيجي ننقد عقيدة الثالوث - 00:00:25

اقد العقيدة من اكثر من وجه. لكن من اهم الاوجه المؤثرة في المسيح شخصيا. وبتبدل على ان الثالوث عقيدة فاسدة فكرة ان الكتاب المقدس نفسه لا يعلم عقيدة الثالوث بشكل صريح واضح. طبعا اغلب المسيحيين لما - 00:00:51 اسمعوا الكلام ده بيجرروا بسرعة يفتحوا الكتاب المقدس على نصين في غاية الاهمية. النص الاول محل البحث متى تمانية وعشرين تسعاشر اذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس فهم عندهم يقول لك بص واضح اهو باسم الآب والابن والروح القدس. الثالوث واضحة جدا - 00:01:11

صريحة. وساعات بيروحوا للنص الثاني اللي موجود في رسالة يوحنا الاولى خمسة سبعة الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة. الآب والكلمة ما هو الروح القدس وهؤلاء الثلاثة هم واحد. احنا هنتناول هذين النصين بالنقض والتنفيذ وهنبدأ بالنص اللي موجود في - 00:01:31

ثلاثة تمانية وعشرين تسعاشر. اول حاجة قبل ما نيجي ننتقد النص نفسه ونفنه بنبحث عن مدى دلالته النص على عقيدة في بعض الناس بيعتقدوا ان مجرد ذكر الآب والابن والروح القدس في نص واحد ده كافي كتعليم عن عقيدة الثالوث - 00:01:51 او حتى كلمة باسم الآب والابن والروح القدس ان كلمة باسم ما قالش باسماء دليل كافي على عقيدة السالوس. احنا تقول ان الكلام ده غير صحيح على الاطلاق مشكلة المسيحيين مع قائدتهم المسيحية ان عقائدهم المسيحية موجودة في اذهانهم بالفعل. وبعددين هم بيسوفوا النصوص - 00:02:11

ويشوفوا اي نص شبه اللي هم عارفينه عن الثالوث فيبيقولوا هذا النص يدل على الثالوث. رغم انك لو اقتل نص من غير ما تكون عارف اي حاجة عن الثالوث عمرك ما هتقدر تستشف من النص عقيدة الثالوث - 00:02:34

اصيله الهامة. احنا بنقول ان اهم شيء في عقيدة الثالوث فكرة ان الآب والابن والروح القدس ثلاث اقاليم من نفس الجوهر الالهي الواحد. وبالتالي فكرة ان الآب والابن والروح القدس ثلاث اقاليم او ثلاث اشخاص - 00:02:54 او ثلاث كائنات هذه بالفعل عقيدة صحيحة. لكن عقيدة الثالوث الجوهرية. اللي مش موجودة في الكتاب المقدس بشكل واضح وصريح على الاقل وحدة الجوهر ما بين الاقاليم الثلاثة ان الاب مولود من الآب - 00:03:14

وان الابن من نفس جوهر الآب. وان الابن الله حقيقي زي الآب وان الروح القدس منبتق من الآب فهو من نفس جوهره فهو الله حقيقي مثله. لا يوجد في الكتاب المقدس اي - 00:03:34

في نص بيقول ان الآب والابن والروح القدس الثلاثة الله واحد امين. ما فيش الداللة على الجوهر ما فيش الداللة ان الثلاثة الله حقيقي واحد. في النهاية بنجد ان كثير من المسيحيين بيقولوا ان الناس - 00:03:51

يبيقول باسم الاب والابن والروح القدس مش بيقول باسم الاب والابن والروح القدس بيشير الى الوحدة وهذه الوحدة دليل على وحدة الجوهر. فيه طبعا اكتر من قفزة ايمانية. خصوصا ان انت تستدل على الوحدة ان معناها بالتحديد - 00:04:11
الجوهر. ممكن بالفعل باسم الاب والابن والروح القدس عبارة تدل على الوحدة. لكن ممكن تكون وحدة الهدف وحدة الغاية ووحدة التعليم لأن انت لما تكمل النص بيقول وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به وها انا معكم كل الايام الى انقضاء -

00:04:31

بحيث ان التعاليم التي جاء بها الابن تعاليم يريدها ايضا الاب ويريدتها ايضا الروح القدس. فالهدف واحد عند الثلاثة علشان كده
يبيقول عمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس. وبالتالي انا عاوز اقول في النهاية - 00:04:51

ان انت تقفز الى ان باسم الاب والابن والروح القدس يعني وحدة الجوهر هذه قفزة ايمانية لا دليل عليها هناك نقطة اخرى في غاية الاهمية. انك لما بتطلع على الترجمة الانجليزية للنص بتتجد ان النص ترجمته بيختلف قليلا عن النص العربي - 00:05:10

لان النص اليوناني الاصلي اقرب الى اللغات الاخرى اللاتينية الغربية زي الانجليزى والفرنساوي والايطالي وهكذا. فلو عاوز تفهم اليوناني اكتر او تقرأ ترجمة اقرب لليوناني اقرا الانجليزى. ولو عاوز تقرأ ترجمة اقرب للعمرى - 00:05:30

اقرا العمرى لأن العمرى كلغة اقرب للعمرى والانجليزى كلغة اقرب لليوناني. فالترجمة الانجليزية بتقول الاتى او اغلب الانجليزية بتقول الاتى يعني لأن النص بيقول كذا. كذا. ببقى الموضوع صياغة لغوية بحثة - 00:05:50

ولما بتقرأ الترجمة الانجليزية بتزول الوحدة اللي من خاللها المسيحي بيقفز الى وحدة الجوهر. الاهم من كل فيما سبق ان في علماء مسيحيين كبار انتقدوا هذا النص وشككوا في حقيقة ان المسيح ممكן يكون قال - 00:06:20

للنص بهذه الصيغة باسم الاب والابن والروح القدس. هناك مشكلتين في غاية الاهمية بيواجهوا هذا النص تمانية وعشرين تسعناشر وبيشككوا في الصياغة الثالوثية. المشكلة الاولى ان احنا عندنا حالات تعميد في العهد - 00:06:40

في اعمال الرسل لكنها لم تتم باسم الاب والابن والروح القدس. وده بيطرح تساؤل في غاية الاهمية. لو كان المسيح بالفعل قال لتلاميذه اذهبوا وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والام الروح القدس. ليه ما نفروش كلام - 00:07:00

قاموا ليه المعمودية كانت باسم يسوع فقط ولم تكن باسم الاب والابن والروح القدس. بنطلع على مجموعة من النصوص في غاية الاهمية. اول نص في اعمال الرسل اتنين تمانية وتلاتين. فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل - 00:07:20

واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبله عطيه الروح القدس. هنا بطرس بيقول اعتمدوا على اسم يسوع المسيح مش باسم الاب والابن والروح القدس. فده اول نص بيخالف النص اللي قاله المسيح - 00:07:40

تاني نص موجود ايضا في اعمال الرسل تمانية من اربعناشر لستاشر ولما سمع الرسل الذين في اورشليم ان السامرة قد قبلت كلمة الله ارسلوا اليهم بطرس ويوحنا هذين لما نزلوا صليبا لاجلهم لكي يقبلوا الروح القدس. لانه لم يكن قد حل بعد على احد منهم غير - 00:08:00

غير انهم كانوا معتمدين باسم الرب يسوع. فهم اعتمدوا باسم يسوع مش باسم الاب والابن والروح القدس ثانى نص بيخالف التعليم اليسوعية انهم يعمدو باسم الاب والابن والروح القدس. ايضا نص اخر في غاية الاهمية - 00:08:26

في اعمال الرسل عشرة من اربعة واربعين لثمانية واربعين دي الفقرة كاملة هنقرأ من العدد تمانية واربعين وامر ان امدوا باسم الرب يسوع. ده حسب ترجمة الفاندريك. لما تفتح ترجمة الحياة. والعربية المشتركة واليسوعية والانجيل - 00:08:46

الشريف والبوليسية بتتجد النص بيقول وامر ان يعتمدوا باسم يسوع المسيح. فده نص ثالث بيخالف الصيغة الثالوثية. النص الرابع والاخير في اعمال الرسل تسعناشر من واحد لخمسة نقرأ النص الخامس بيقول - 00:09:06

فلما سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع. مش باسم الاب والابن والروح القدس. ببقى ده نص اخر بيخالف الصيغة الثالوثية وبنرجع نطرح الاشكالية تاني. لو كان المسيح بالفعل قال اذهبوا وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم باسم - 00:09:26

الاب والابن والروح القدس للامايز المسيح في اعمال الرسل خلفوا امر المسيح وعمدو باسم يسوع فقط ببقى وبالتالي احنا عندنا

دليل داخلي من الكتاب المقدس نفسه. اربع نصوص من اعمال الرسل ان التلاميذ لم يعمدوا - 00:09:46

اسم الاب والابن والروح القدس لكنهم عمدوا باسم يسوع المسيح. النقطة الاخرى الهامة جدا ان احنا عندنا اقتباسات دم من اقدم مخطوطات انجيل متى بتقول ان المسيح بالفعل في متى تمانية وعشرين سبعة عشر قال اذهبوا وتلمزوا - 00:10:06

جميع الامم وعمدوهم باسمي. اي باسم يسوع المسيح. وبالتالي احد اهم اباء الكنيسة تا بوسى القيصري في اكثر من مرة قال ان النص بيقول اذهبوا وتلمزوا جميع الامم - 00:10:26

وعمدوهم باسمي اي باسم يسوع. وهذه الصيغة اللي ذكرها يوسابيوس القيصري متسقة ومتفقة تماما مع صيغة المعمودية باسم يسوع المسيح اللي احنا بنلائقها في اعمال الرسل اربع مرات. يوسابيوس القيصري - 00:10:46

اقتبس النص متى تمانية وعشرين سبعة عشر. اذهبوا وتلمزوا جميع الامم وعمدوهم باسمي اي باسم يسوع المسيح سبعة عشر مرة قبل مجمع نيقايا سنة تلتيمية خمسة وعشرين واقدم مخطوطة يونانية فيها متى تمانية وعشرين - 00:11:06

بالصيغة الثالوثية هي المخطوطة السنائية اللي بترجع لسنة تلتيمية خمسة وعشرين. بمعنى ان اقتباسات سابيوس القيصري ابو التاريخ الكنسي اقدم من اقدم مخطوطة يونانية وان المخطوطة اليونانية القديمة دي اللي فيها الصيغة الثالوثية المسافة الزمنية اللي بينها وما بين الاصل مسافة زمنية كبيرة. يبقى احنا - 00:11:26

اتكلم عن حاجة اسمها الفترة المفقودة او الفترة المظلمة او الفترة السوداء اللي هي المسافة الزمنية ما بين الاصل واقدم مخطوطة فيها النص. وبالنسبة للحالة اللي احنا بنتكلم فيها فالخطوطة من سنة تلتيمية - 00:11:56

خمسة وعشرين والانجيل اتكتب حوالي سنة تمانين ميلادية يعني احنا بنتكلم عن مسافة زمنية حوالي مرتين خمسة واربعين سنة فيالتالي جايز جدا ان النص يكون بالفعل انتقال باسمي اذهبوا وتلميذه جميع الامم وعمدوهم باسمي - 00:12:12

زي ما ذكر يوسابيوس القيصري سبعة عشر مرة في مؤلفات مختلفة له. اتكتبت قبل انعقاد مجمع نيقايا سنة تلتيمية خمسة وعشرين والنص تم تحريفه مبكرا جدا وشاعة الصيغة الثلاثية المحرفة اللي بتقول - 00:12:32

اذهبوا وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم. باسم الاب والابن والروح القدس هذه الصيغة الثالوثية المخالفة للصيغة اللي التلاميذ عمدوا بها بالفعل حسب اعمال الرسل. اربع مرات باسم يسوع المسيح المتفقة والمتسقة - 00:12:52

تماما مع الصيغة اللي اقتبسها يوسابيوس القيصري سبعة عشر مرة. لو قلنا فين هم السبعة عشر مرة اللي اقتبسهم قيصري عباره اذهبوا وتلمزوا جميع الامم وعمدوهم باسمي هنلائقهم في المؤلفات التالية - 00:13:12

البرهان الانجيلي خمس مرات اقتبس فيهم النص. تفسير المزامير اربع مرات اقتبس النصب الظهور الالهي اربع مرات اقتبس النص تفسير اشعيا مرتين اقتبس النص كتابه المشهور جدا تاريخ الكنيسة اقتبس النص مرة ان بريز اوفر كوستانتين - 00:13:32

مديح قسطنطين اقتبس النص مرة. فيه بحث ممتاز جدا بعنوان القول السديد في تحريف نص التعميد. متى تمانية سبعة عشر طالب العلم الفاضل ابو عمار الاثري ربنا يحفزه ويبارك فيه. ساضع رابط البحث اسفل الفيديو. ذكر مجموعة من الاقتباسات - 00:14:02

من مراجع عربية بتثبت ان النص الخاص بالتعميد متى تمانية وعشرين سبعة عشر حواليه مشاكل كبيرة. نفتح مع بعض كتاب في غاية الالهام الالاهوت المسيحي والانسان المعاصر للاب سليم بيستر ز الجزا الثاني بيtalk عن هذه المشكلة - 00:14:22

تحت عنوان المعمودية باسم الاب والابن والروح القدس متى تمانية وعشرين سبعة عشر بيقول الاتي اذهبوا وتلمزوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس يرجح مفسروا الكتاب المقدس ان هذه الوصية التي - 00:14:42

وضعها الانجيل على لسان يسوع ليست من يسوع نفسه بل هي موجز الكرازة التي كانت تعد للمعمودية. هنا كيرولوس سليم باستر ز يرجح حل من اثنين. الحل الاولاني ان الانجيل اصلا - 00:15:00

المكتوب بيقول اذهبوا وتلمزوا جميع الامم وعمدوهم باسمي. وان فيما بعد تم تحريف النص الى الصيغة الحل الثاني هو اللي بيترجمه كيرولوس سليم باستر ز ان كاتب الانجيل بالفعل كتب هذا الكلام - 00:15:20

لكن المسيح ما قالش هذا الكلام. كاتب الانجيل وضع هذه العبارة على لسان المسيح.انا شخصيا برجح فكرة التحرير لانه متسبق مع

اقتباس يوسابوس القيصري اللي اقدم من اقدم مخطوطة. نفتح - 00:15:40

مع بعض مرجع اخير هنختم به النهاردة كتاب التفسير الحديث للكتاب المقدس. العهد الجديد انجيل متى تناول هذه المشكلة وبيقول
الاتي. الواقع ان المعمودية كانت تمارس في عصور العهد الجديد بحسب ما جاء فيما - 00:16:00

صابرنا باسم يسوع مش بالصيغة التثليثية. وهو امر غريب. اذ ان يسوع وضع لنا صيغة ثلاث وواضحة قبل صعوده وربما نجد تفسير ذلك فيما يقال من ان هذه الكلمات والتي اصبحت تستعمل فيما بعد كصيغة ليتورجية لم يكن هذا هو القصد منها اساسا. ولم تستعمل على - 00:16:20

هذا النحو وفي الاخر بيقول ولقد قيل ان هذه الكلمات لم تكن اساسا جزء من نص الاصلي للنجيل متى لان يوسابوس اعتاد في كتاباته اكتر من مرة مش مرة واحدة - 00:16:48

في كتاباته السابقة لمجمع نيقيا ان يقتبس متى تمانية وعشرين تسعتاشر في صيغتها المختصرة. وبالتالي انا برجح هذا الحل ان النص في الاصل كان بيقول اذهبوا وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم باسمي وده اللي متتسق مع اقتباسات اعمال - 00:17:07
اصول اللي بتوضح ان التلاميذ كانوا بيعمدو باسم يسوع المسيح وفيما بعد في الفترة المظلمة المسافة ما بين الاصل واقدم مخطوطة حوالي متين واربعين سنة تم تحريف النص والصيغة الثالثية هي اللي استقر عليها الرأي. يبقى اختصارا - 00:17:27
بنقول ان النص نفسه بالصيغة الثالثية لا يدل على وحدة الجوهر. اهم شيء في عقيدة الثلوث. تاني نقطة ان الترجمة الاقرب للاصل اليوناني بيقول باسم الاب وباسم الابن وباسم الروح القدس فبتزول مفهوم الوحدة - 00:17:47

اللي هنفز من خالها الى مفهوم وحدة الجوهر. ثالثا ان اقدم صيغ للتعميد لم تكن بصيغة روسية حسب اعمال الرسل. اربع نصوص باسم يسوع المسيح. رابعا ان اقدم اقتباسات اقدم من اقدم مخطوطة - 00:18:07

يوسادوس القيصري اربعتاشر مرة. قبل ما اجمع نيقيا بيقتبس النص باسم يسوع المسيح. وده متتسق مع اللي موجود في اعمال الرسل. وبالتالي النص اتحرف منذ زمن مبكر من اذهبوا وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم باسم يسوع المسيح - 00:18:27
الى الصيغة الثالثية باسم الاب والابن والروح القدس. وهو ده اللي استقر في المخطوطات المتأخرة. اللي بعد الاصل بمثين واربعين سنة انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبكم لايك وشير وسبسکرايب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على فيترون هتجد - 00:18:47

الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما عجبكش اعمل له مش مشكلة. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوا من صالح دعائكم وما تنسوش تراجعوا الروابط اسفل الفيديو. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:07 - 00:19:27